

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند X من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2020/X-X/X/DRAFT
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 9 يوليو/تموز 2020
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لتوغو (2021)

المدة	1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	3 467 347 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

الموجز التنفيذي

على الرغم من الاتجاهات الإيجابية الطويلة الأجل، لا تزال توغو تواجه تحديات داخلية وخارجية تقيد قدرتها على تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام.

وقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 679 دولارا أمريكيا في عام 2018، وعلى هذا فقد صُنفت توغو في عداد أقل البلدان نموا وبلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل. وعلى الرغم من انخفاض الفقر وسوء التغذية المزمن على مدى السنوات الخمس الماضية، تعاني توغو من مستوى الجوع المصنف على أنه "خطير"، حيث احتلت المرتبة 81 من بين 117 بلدا على مؤشر الجوع العالمي لعام 2019.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد G. Adoua
المدير القطري

بريد إلكتروني: guy.adoua@wfp.org

السيد C. Nikoi
المدير الإقليمي

غرب أفريقيا

بريد إلكتروني: chris.nikoi@wfp.org

ويعتبر الأمن الغذائي والتغذوي مقيدا في توغو بسبب الفقر والنمو السكاني وتدهور الأراضي والبيئة وانعدام المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد. وتتضاعف محدودية الحصول على الأغذية المغذية نتيجة لنقص المعلومات الموثوقة عن الأسواق الزراعية، والصدمات المناخية الدورية، أضف إلى ذلك الآن التأثير الاقتصادي لجائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). ومما يزيد من تعقيد هذه الحواجز الوضع الأمني المتقلب في منطقة الساحل، وهو يهدد شمال توغو باحتمال تدفق اللاجئين.

وتُعد خطة التنمية الوطنية في توغو للفترة 2018-2022 بمثابة الإطار الحكومي الأساسي للتنمية المتكاملة والمنصفة والشاملة. وتتماشى توجهاتها الاستراتيجية الثلاثة مع أهداف التنمية المستدامة، إذ صُنفت جميع الغايات الخمسة لهدف التنمية المستدامة 2 كأولويات وطنية. واستجابة لطلبات من حكومة توغو في مايو/أيار 2020 للمساعدة في أزمة جائحة كوفيد-19، سينفذ برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) عملية طوارئ محدودة لمدة ستة أشهر، وهي جزء من الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية للجائحة، في سياق استجابة الأمم المتحدة للجائحة في توغو. وستنقل العملية الطارئة المحدودة إلى هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، التي توصل الاستجابة للأزمة وفقا للاحتياجات، والتي تطرح في الوقت نفسه استراتيجية مدتها عام واحد لمساعدة توغو على تحسين تنسيق جهودها الوطنية في مجال الجوع والتغذية، والحد من الضعف أمام انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع إيلاء الاهتمام للشؤون الجنسانية والعمر، وعلى تصميم خطة لتعزيز القدرة على الصمود في أعقاب أزمة جائحة كوفيد-19. وتعتبر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة سلفا لخطة استراتيجية قطرية من المقرر أن تبدأ في عام 2022.

وتتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مع الاتجاهات الاستراتيجية الثلاثة لخطة التنمية الوطنية ومع الأولويات 1 و2 و3 و4 من إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2019-2023.⁽¹⁾

وقد استرشدت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بنتائج الاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع، وبتجربة البرنامج في تعزيز النظم الغذائية المستدامة في توغو، والمشاورات مع الشركاء الدوليين والوطنيين والمحليين الرئيسيين. وهي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وتسهم في النتائج الاستراتيجية للبرنامج 1 و4 و8.

وسندعم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة القدرة الوطنية على الاستجابة للأزمات وتضع السكان المتضررين على مسار مستدام نحو زيادة القدرة على الصمود والأمن الغذائي والتغذوي من خلال تنفيذ ثلاث حصائل استراتيجية:

- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 1:** قدرة السكان المتضررين من الأزمات في المناطق المستهدفة على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات وبعدها.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 2:** امتلاك المجتمعات المحلية المستهدفة في توغو، بما في ذلك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، لنظم غذائية فعالة ومنصفة وشاملة ومغذية.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 3:** تمتع الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في توغو بإمكانية الوصول إلى الخدمات المشتركة طوال الأزمات.

ومن خلال الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيعمل البرنامج كعامل تمكين للحكومة والشركاء وسيسهم في توسيع قدرات المؤسسات والجهات الفاعلة الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وتحسين التنسيق فيما بينها، لبناء مسارات تمكنها من الصمود.

وينصب التركيز المركزي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على تقديم الدعم المؤسسي لحكومة توغو في مجال الأمن الغذائي والتغذوي والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها مع تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وقد أعطت الحكومة الأولوية، في خططها للحماية الاجتماعية، للتغذية المدرسية باعتبارها شبكة أمان مهمة. واليوم، يصل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، والمسمى "مشروع التنمية المجتمعية"، إلى 90 000 طفل في المدارس الابتدائية في 304 مدارس من أصل 6 380 مدرسة على مستوى البلد ككل. وعندما يبدأ التخفيف من تدابير مواجهة جائحة كوفيد-19 في المدارس في توغو، سيقدم البرنامج

(1) هذه الأولويات هي: النمو الاقتصادي المستدام والشامل وخلق فرص العمل اللائق؛ والتنمية البشرية والحصول على الخدمات الاجتماعية الكافية؛ والإدارة المستدامة للبيئة والموارد الطبيعية.

الدعم للحكومة لتمكينها من الحفاظ على روابط برنامج التغذية المدرسية بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومن تعزيز هذه الروابط.

ومع أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تركز تحديداً على هدفي التنمية المستدامة 2 و17، فإنها تسهم أيضاً في أهداف التنمية المستدامة 1 (الفقر)، و3 (الصحة)، و4 (التعليم)، و5 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة).

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لتوغو (2021) (WFP/EB.2/2020/X-X/X) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 3 467 347 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- توغو بلد من بلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل في غرب أفريقيا ويحده خليج غينيا في الجنوب، وله حدود مشتركة مع بنن في الشرق، وبوركينا فاسو في الشمال، وغانا في الغرب. ويقدر عدد سكان توغو بنحو 7.18 مليون نسمة، 49 في المائة منهم من الرجال والأولاد و 51 في المائة من النساء والبنات. وفي توغو، تبلغ نسبة السكان دون سن الخامسة عشرة سنة، 40.4 في المائة، كما أن 14.6 في المائة من السكان دون سن الخامسة. ومع أن معظم السكان يعيشون في مناطق ريفية، فإن التحضر أخذ في الازدياد، وقد ارتفع معدل نمو سكان الحضر من 40.1 في المائة في عام 2017 إلى 43.5 في المائة في عام 2019.⁽²⁾
- 2- وترأس النساء 25 في المائة من الأسر، مع أن نسبة الأسر التي يرأسها الرجال أعلى بقليل في المناطق الريفية (75.1 في المائة) بالمقارنة بالمناطق الحضرية (73.1 في المائة).⁽³⁾
- 3- وقد احتلت توغو المرتبة 167 من أصل 189 بلدا على مؤشر التنمية البشرية لعام 2019، بقيمة بلغت 0.513. وفي عام 2019، كانت القيمة بالنسبة للنساء (0.459) أقل من القيمة المقابلة بالنسبة للرجال (0.561). وانخفض معدل الفقر من 58.7 في المائة في عام 2011 إلى 55.1 في المائة في عام 2015 ثم إلى 53.5 في المائة في عام 2017. وعلى الرغم من انخفاض الفقر على المستوى الوطني، لا تزال معدلاته عالية في المناطق الشمالية، ولا سيما في منطقتي سافانا وكارا.⁽⁴⁾ ويعتبر ارتفاع معدلات الفقر ظاهرة ريفية في الأساس، حيث يعيش ما نسبته 69 في المائة من الأسر الريفية دون خط الفقر. ومعدلات الفقر أعلى بشكل هامشي في الأسر التي ترأسها نساء بالمقارنة بالأسر التي يرأسها رجال (57.5 في المائة مقابل 55.0 في المائة في عام 2015).
- 4- وقد استمرت التوترات السياسية منذ الانتخابات الرئاسية لعام 2005، وزادت حدتها في السنوات الأخيرة. ويُبرز تراجع التماسك الاجتماعي وتدهور الأوضاع الاقتصادية ضعف السكان. ووفقا لصندوق النقد الدولي، تباطأ النشاط الاقتصادي في النصف الثاني من عام 2017 في أعقاب اضطرابات اجتماعية وسياسية. وانخفض النمو الاقتصادي من 5.1 في المائة عام 2016 إلى 4.4 في المائة عام 2017، مع أنه عاد إلى الانتعاش وارتفعت نسبته إلى 4.9 في المائة عام 2018 ثم إلى 5.1 في المائة عام 2019.⁽⁵⁾
- 5- وتواجه المناطق الشمالية من توغو تهديدات إرهابية ناشئة عن أزمة منطقة الساحل الوسطى في بوركينا فاسو ومالي والنيجر. والحالة الأمنية حرجة بسبب توسع الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتزايد التوترات الطائفية والعرقية. ويستهدف العنف المدنيين بشكل متزايد، ويؤدي إلى تفاقم مشكلة النزوح وتدمير سبل العيش. وتشير اتجاهات النزوح الإقليمي إلى أن اللاجئين قد يبدأون في الوصول إلى شمال توغو، مما يشكل مخاطر على ممر بالغ الأهمية بالنسبة لسلسلة إمداد البرنامج في البلاد.
- 6- وتطراً صدمات مناخية متكررة عادة بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول. وتصادف حالات الجفاف بشكل أكثر تواتراً في منطقتي كارا وسافانا، عندما تصل درجات الحرارة إلى ما يزيد عن 40 درجة مئوية، وترافقها تأثيرات بيئية مباشرة مثل تدهور التربة وفقدان التنوع البيولوجي. وتشمل العواقب الاجتماعية الاقتصادية لهذه الأحداث انخفاض الغلة والعائدات الزراعية، ونفوق الماشية، وزيادة الهجرة من الريف إلى الحضر، وارتفاع معدلات انتشار الأمراض التي تنقلها المياه. وغالبا ما تتأثر

(2) توغو، المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديموغرافية. 2015. منظورات ديموغرافية لتوغو 2011-2031.

(3) توغو، المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديموغرافية. 2016. الاستبيان الموحد حول المؤشرات الأساسية للرفاه، 2015. متاح على الموقع: <https://inseed.tg/programme-et-rapport-dactivite/>، في المجلد QUIBB، تحت عنوان "QUIBB au Togo en 2015".

(4) توغو، المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديموغرافية. 2018. رسم خرائط الفقر في توغو، 2017. متاح على الموقع: <https://inseed.tg/programme-et-rapport-dactivite/>، في المجلد QUIBB، ضمن "QUIBB au Togo en 2017".

<http://www.tg.undp.org/content/togo/fr/home/library/poverty/cartographie-de-la-pauvrete.html>

(5) بنك التنمية الأفريقي. صفحة توغو الاقتصادية على الإنترنت. <https://www.afdb.org/en/countries-west-africa-togo/togo-economic-outlook>.

تم الرجوع للموقع في 16 يونيو/حزيران 2020.

بشدة مناطق سافانا وكارا والبحرية، بما في ذلك العاصمة لومي، بالفيضانات التي تتسبب في تشريد آلاف السكان وتلحق الأضرار بالطرق ومياه الشرب والكهرباء وغيرها من جوانب البنية التحتية، بما في ذلك المراكز الصحية والمدارس.

- 7- وفي عام 2008، ألغت الحكومة الرسوم المدرسية في المدارس الابتدائية العامة، وقامت، بدعم مالي وتقني من البنك الدولي والبرنامج، بوضع برنامج وطني للتغذية المدرسية بغية تحسين مؤشرات الأداء المدرسي وتعزيز الأمن الغذائي. وخلال السنة الدراسية 2016-2017، بلغ صافي الالتحاق بالمدارس الابتدائية 93.8 في المائة بين الأطفال 6-11 (94.0 في المائة للذكور و93.6 في المائة للإناث)⁽⁶⁾ وبلغ معدل الإتمام 93.6 في المائة (94.6 في المائة للذكور و92.6 في المائة للإناث). بلغ معدل محو أمية الكبار 67 في المائة في عام 2017، مع وجود تفاوت كبير بين النساء (41 في المائة) والرجال (77 في المائة)⁽⁷⁾.
- 8- ولا يزال ضعف النظام الصحي والافتقار إلى رعاية صحية معقولة التكلفة يشكلان تحدياً في توغو. ويقترن بالضعف الحالي نقص القدرة الكافية للاستجابة للأزمات الصحية مثل الكوليرا والتهاب السحايا وجائحة كوفيد-19، مما يعرض السكان المتضررين لتأثيرات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى. ويُعدّ العاملون الصحيون في الخطوط الأمامية، ومعظمهم من النساء، والذين يقدمون الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، أكثر عرضة للإصابة، وقد لا تتوفر الحماية الكافية لسلامتهم وسبل عيشهم في سياق الاستجابة للأزمات.

2-1 التقدم المحرز نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 9- في أعقاب اعتماد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في عام 2015، تطوعت توغو لتكون بلدا راندا في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والقيام بأنشطة ترمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽⁸⁾ وتأخذ خطة التنمية الوطنية بثلاثة توجهات استراتيجية:

- (1) إنشاء مركز امتياز لوجستي ومركز أعمال من الدرجة الأولى في المنطقة الفرعية؛
- (2) تطوير أقطاب للتجهيز الزراعي والصناعة التحويلية والتعدين.
- (3) تدعيم التنمية الاجتماعية وتعزيز آليات الشمول.

- 10- ووضعت الحكومة نهجا شاملا لمختلف القطاعات يهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الحد من الفقر وانعدام المساواة، وتعزيز الاقتصاد والشراكات، والمساواة وشمول الجميع، وتمكين المرأة.
- 11- وبسبب الاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع⁽⁹⁾، الذي نشرته الحكومة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، بأن "الأمن الغذائي والتغذوي يغطي عدة قطاعات وهو يشمل جميع قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية". ويؤكد الاستعراض من جديد التزام الحكومة بتجنيد جميع الجهات الفاعلة في مهمة القضاء على الجوع في توغو بحلول عام 2030.

3-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2 و17

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

- 12- *الحصول على الغذاء*: مع أن توغو أبلغت عن وجود فائض في إنتاج الغذاء، فإن معظم سكان الريف يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ولا يحصل أكثر من 800 000 شخص على غذاء يوفر لهم 100 2 سعرة حرارية يوميا، وهو الحد الذي أوصت به

(6) ظلت معدلات إتمام البنات أقل بكثير في المناطق الريفية (على سبيل المثال 83.5 في المائة في منطقة سافانا).

(7) وزارة التعليم الابتدائي والثانوي والتدريب المهني. 2018. الدليل الوطني للإحصاءات المدرسية 2016-2017. تتعلق هذه البيانات بالبنات والأولاد الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاما وبالرجال والنساء.

(8) توغو. 2016. تقرير عن حالة التقدم المحرز في دمج أهداف التنمية المستدامة في أدوات تخطيط التنمية الوطنية. <https://www.undp.org/content/dam/togo/docs/operation/publications/Rapport-Togo-FPHN-ODD-2016.pdf>.

(9) البرنامج. 2018. الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع في توغو. <https://www.wfp.org/publications/togo-strategic-review>.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة⁽¹⁰⁾ وتحتل توغو المرتبة 81 من بين 117 بلداً على مؤشر الجوع العالمي لعام 2019، بدرجة بلغت 23.9، وهي تعاني من مستويات للجوع تصنف بأنها "خطيرة"⁽¹¹⁾ ووفقاً لوزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك، يتأثر ما يقرب من 50 في المائة من السكان بشكل مباشر أو غير مباشر بانعدام الأمن الغذائي⁽¹²⁾، وهو ما يرتبط بقوة بدخل الأسرة. وتشمل الأسباب الكامنة خلف ذلك عدم كفاية الحصاد، وتدهور التربة، وانخفاض الإنتاجية، وعدم انتظام الأمطار، وخسائر ما بعد الحصاد، وارتفاع أسعار الأغذية، وكلها تحدّ من حصول السكان الضعفاء على الأغذية⁽¹³⁾، ولا سيما الأسر التي ترأسها نساء. وعموماً، فإن معدل انعدام الأمن الغذائي أعلى بكثير في المناطق الريفية (71.0 في المائة) بالمقارنة بالمناطق الحضرية (38.4 في المائة).

13- ولا يشكل رصد الأمن الغذائي والتغذوي في توغو أساساً كافياً للتنبؤ بدقة بأثر الصدمات على الزراعة وعلى توافر الأغذية. ولا يزال النظام الوطني للإنذار المبكر والحماية الاجتماعية غير متطور ولا ييسر الاستجابة في الوقت المناسب لأزمات الأمن الغذائي التي تتجم بشكل رئيسي عن الكوارث الطبيعية.

14- وضع نهاية لسوء التغذية: أظهر المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2017 الذي أجرته وزارة الصحة والنظافة الصحية العامة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن الأسباب الرئيسية لسوء التغذية، إلى جانب أوجه انعدام المساواة السائدة بين الجنسين، تتمثل في الافتقار إلى المعلومات والتعليم مما يؤدي إلى إدارة غير ملائمة للأغذية، واستخدام غير سليم للأغذية المغذية، وإلى نظم غذائية تنخفض فيها مستويات البروتين والفواكه.

15- ويعد سوء التغذية المزمن والحاد وفقر الدم الشكليين الرئيسيين لسوء التغذية في توغو. وتستمر معدلات انتشار سوء التغذية المزمن في تجاوز مستوى العشرين في المائة الذي حدده منظمة الصحة العالمية باعتباره مستوى "مقبولاً". وعلى الصعيد الوطني، انخفض سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الخامسة من 29.8 في المائة في عام 2010 إلى 23.8 في المائة في عام 2017. ويؤثر التقزم، وهو المؤشر الأكثر شيوعاً لسوء التغذية المزمن، على عدد أكبر من الأولاد (26.2 في المائة) بالمقارنة بالبنات (21.3 في المائة)، كما ترتفع معدلاته في المناطق الريفية (29.7 في المائة) عنها في المناطق الحضرية (14.2 في المائة)، وكذلك معدلاته بين أفقر الفئات السكانية (33.2 في المائة) عنها بين الفئات السكانية الأغنى (10.9 في المائة)⁽¹⁴⁾. ويتأثر عدد أكبر من الأطفال في مناطق سافانا (29.6 في المائة) والبحرية (28.5 في المائة) وكارا (28.2 في المائة) من عدد الأطفال المتأثرين في منطقة الهضاب (25.4 في المائة) أو المنطقة المركزية (26.7 في المائة) أو في العاصمة لومي (11.4 في المائة).

16- ويبلغ معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً 18.0 في المائة، بما في ذلك ما نسبته 2.8 في المائة من الأطفال المتأثرين بشدة. وينتج نقص المغذيات الدقيقة، بما في ذلك الحديد وفيتامين ألف واليود، عن الاستهلاك غير الكافي للأغذية. ويعاني أكثر من 70 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً من فقر الدم: 25 في المائة بشكل خفيف و42 في المائة بشكل معتدل و2 في المائة بشكل حاد. ومعدل تأثر الذكور أعلى بقليل (71 في المائة) من معدل تأثر الإناث (69 في المائة)⁽¹⁵⁾. وأكثر من 60 في المائة من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات

(10) المرجع نفسه.

(11) تعتبر الدول التي سجلت درجة أعلى من 19.9 في مؤشر الجوع العالمي أنها تعاني من حالات جوع "خطيرة".

(12) توغو. البرنامج الوطني للاستثمار في الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي (2017-2026).

(13) اعتبر الاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع أن هناك سبع فئات من الأشخاص عرضة للخطر: النساء، والأطفال، والشباب، والعاطلون عن العمل، والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، والمسنون، والأشخاص ذوو الإعاقة / أو المصابون بأمراض مزمنة.

(14) البرنامج. 2018. الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع في توغو. <https://www.wfp.org/publications/togo-strategic-review>.

(15) وزارة التخطيط والتنمية والتقسيم العمراني في توغو. 2015. الاستقصاء الديموغرافي والصحي في توغو، 2013-2014.

<https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR301/FR301.pdf>

و48.8 في المائة من النساء والبنات في الفئة العمرية 15-49 سنة مصابات بفقر الدم، والمعدلات أعلى في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية. ويعاني 53 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من نقص فيتامين ألف.⁽¹⁶⁾

17- الإنتاجية والدخل لدى أصحاب الحيازات الصغيرة: ارتفعت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من حيث القيمة المضافة من 31 في المائة في عام 2010 لتبلغ ذروتها بنسبة 42 في المائة في عام 2012، قبل أن تنخفض إلى 40 في المائة في عام 2015.⁽¹⁷⁾ وعلى الرغم من هذه المساهمة الهامة في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة، يتميز القطاع الزراعي في توغو بوجود تعايش بين إنتاج الكفاف التقليدي للأغذية وإنتاج المحاصيل للتصدير، وخاصة القطن والكاكاو والبن. وتغطي المحاصيل الغذائية حوالي 50 في المائة من الأراضي المزروعة، وتمثل الحبوب 60.2 في المائة من هذا المجموع.⁽¹⁸⁾

18- ويهيمن المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج الأغذية، وتبلغ نسبة النساء بينهم 51 في المائة، وهم أساساً عمال لديهم إمكانية محدودة للحصول على الأراضي. ولا يمتلك الأراضي بين النساء أصحاب الحيازات الصغيرة إلا ما نسبته 21.7 في المائة.⁽¹⁹⁾ ويستخدم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة المدخلات الزراعية بصورة محدودة للغاية، ولا يحصل 95 في المائة منهم على خدمات الإرشاد الزراعي.⁽²⁰⁾ ومع أن النساء يشكلن أكثر من نصف السكان الناشطين في الزراعة، فإن وصولهن محدود إلى الائتمان والمدخلات والمعدات الزراعية.

19- وشهد البلد حتى عام 2017 نمواً سنوياً في الإنتاج الزراعي بلغت نسبته 30 في المائة للحبوب و24 في المائة للدرنيات و167 في المائة للبقول. ومع ذلك، ومنذ عام 2017، ازدادت كثافة وتواتر الصدمات المناخية، وخاصة الفيضانات (التي تطرأ بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول)، والجفاف (نوفمبر/تشرين الثاني – مايو/أيار)، والتوزع المتفاوت للأمطار، والأمطار المتأخرة، والرياح العنيفة، وكلها عوامل تؤثر على الإنتاجية وعلى إنتاج الأغذية. وقد توقفت في عام 2017 مكاسب إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة فيما يتعلق بجميع الحبوب (الذرة والسرغوم والدخن والأرز)، وكانت إنتاجية الهكتار من هذه المحاصيل الغذائية الرئيسية أدنى من مستواها في البلدان المجاورة.⁽²¹⁾

20- *النظم الغذائية المستدامة*: بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، تتمثل العوامل التي تعوق استدامة النظم الغذائية فيما يلي: عدم كفاية التحكم في المياه، والفجوات في البنية التحتية ونظم حفظ البيئة، والافتقار إلى مرافق التخزين. وفُقدت خسائر ما بعد الحصاد في عام 2016 بنحو 40 في المائة من الفواكه والخضروات، و30 في المائة من منتجات الألبان والأسماك و20 في المائة من الحبوب.⁽²²⁾

(16) تقرير التغذية العالمي، 2020. الحالة التغذوية في توغو. <https://globalnutritionreport.org/nutrition-profiles/africa/western-africa/togo/#profile>

(17) وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك في توغو، 2017. البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي. وثيقة اعتمدها مجلس الوزراء.

(18) وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك في توغو، 2014. التعداد الوطني الرابع للزراعة 2011-2014؛ الخصائص الرئيسية للزراعة في توغو؛ أغسطس/أب 2014. تم التحقق من صحة التقرير الوطني بدعم من المكتب القطري للبرنامج في توغو.

(19) توغو، وزارة العمل الاجتماعي والنهوض بالمرأة ومحو الأمية، 2017. مؤشر وضع المرأة في توغو. (غير متوفر على الإنترنت).

(20) وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك في توغو، 2014. التعداد الوطني الرابع للزراعة 2011-2014؛ الخصائص الرئيسية للزراعة في توغو؛ أغسطس/أب 2014.

(21) وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك في توغو، 2015. وثيقة الاقتصاد الزراعي للفترة 2016-2030. <https://agriculture.gouv.tg/wp-content/uploads/2020/06/Document-de-politique-agricole-du-Togo-Version-finale-du-30-12-2015.pdf>

(22) Vert Togo، 2018. خسائر ما بعد الحصاد: منظمة الأغذية والزراعة تعمل على مساعدة البلدان الأفريقية. <https://vert-togo.com/pertes-dapres-recolte-la-fao-verse-aider-les-pays-africains/>. تم الرجوع للموقع في 17 يونيو/حزيران 2020.

21- وتركز الحكومة، من خلال خطة التنمية الوطنية، على تطوير سلسلة القيمة عن طريق إنشاء "أقطاب زراعية" تهدف إلى زيادة إنتاجية المحاصيل الغذائية في مناطق تخطيط التنمية الزراعية، وخلق فرص عمل لائقة في قطاع الزراعة، وبالتالي تحسين الأمن الغذائي والتغذوي.⁽²³⁾

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 17

22- هناك حاجة إلى تعزيز القدرات في توغو في مجموعة من المجالات، ولا سيما فيما يتعلق بالأطر القانونية والسياساتية والمالية وتنفيذ الاستراتيجيات والتنسيق.

23- ويعتبر اتساق السياسات ضروريا لتنفيذ البرامج بكفاءة وفعالية. وفي توغو، تسعى الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، والبرنامج الوطني للإدارة البيئية، والسياسة الوطنية للحماية الاجتماعية، والاستراتيجية الوطنية للحد من الكوارث، والبرنامج الوطني للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي والتغذية، إلى تحديد الفجوات وتوجيه التنفيذ للحد من الضعف وتحقيق الرفاه والأمن الغذائي والتغذوي للسكان في توغو.⁽²⁴⁾ وتحدد السياسة الوطنية المتعلقة بالمساواة والإنصاف بين الجنسين المعايير الاستراتيجية لما يأخذ به البرنامج من نهج تحويلي لتحقيق الأمن الغذائي في توغو.⁽²⁵⁾ ووفقا لذلك، في عام 2019، لعب البرنامج والشركاء الإنمائيون دورا محوريا في تطوير أدوات لدعم إدماج النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، ومشاركتهم وإنصافهم، في إدارة مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

24- وفيما يتعلق بتنوع سبل تأمين الموارد، تتوفر لدى الحكومة مجموعة من استراتيجيات تعبئة الموارد التي تشمل إصلاح النظم الضريبية الوطنية، والتحويلات المالية من المغتربين التوغوليين، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والنظام المصرفي، وزيادة التمويل الصغير، وتحسين الشراكات، وتعزيز قدرة البلد على الاستيعاب المالي.

25- وفي عام 2018، اعتمدت توغو آلية جديدة للتمويل الزراعي تستخدم نهجا لحوافز التمويل يستند إلى تقاسم المخاطر. ويدعم هذه المبادرة مصرف التنمية الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويستخدم هذا النهج المبتكر أدوات إدارة المخاطر لاجتذاب الأشخاص واللاعبين الرئيسيين ذوي المهارات المطلوبة ولتعزيز الروابط داخل سلاسل القيمة الزراعية المختلفة.

4-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

26- حدد الاستقصاء الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع أن لوجود نظام غذائي وطني مستدام أهمية حاسمة للأخذ بنهج كلي إزاء معالجة فجوات الجوع والتحديات التي تتسبب بها في توغو. وعلى وجه الخصوص، يسلط الاستعراض الضوء على تحديين منهجيين رئيسيين، هما: التنظيم غير الكافي لسلاسل القيمة للمحاصيل الغذائية، وضعف الآليات اللوائحية.

27- وقد بقيت مخصصات الميزانية الوطنية المخصصة للزراعة أقل من النسبة الموصى بها والبالغة 10 في المائة.⁽²⁶⁾ ولا تزال خدمات الائتمان والتأمين والخدمات المالية غير متطورة ويصعب على أصحاب الحيازات الصغيرة الوصول إليها. وعلى الرغم من جهود الحكومة لتطبيق اللامركزية، فإن السياسات والبرامج لا تأخذ في اعتبارها الاختلافات الإقليمية بشكل كاف. وتفيد الفجوات في البنية التحتية الترابط بين الأسواق واستثمارات القطاع الخاص، في حين أن البنية التحتية الاجتماعية الأساسية غير الكافية تعوق تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية، ويشمل ذلك واقع أن المدارس تنفقر إلى المطابخ وإمدادات المياه ومرافق التخزين.

(23) "الأقطاب الزراعية"، ومناطق التنمية الزراعية المقررة، هي مساحات كبيرة مقسمة إلى قطع أرض تغطي للمزارعين. ويمكن أن تشمل زراعة المحاصيل الغذائية، وتربية الأحياء المائية، وتجهيزها وإجراء البحوث، بما في ذلك خطط الري وأمن حيازة الأراضي.

(24) حكومة توغو. 2015. المساهمة المحددة على الصعيد الوطني (INDC) في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: أيلول / سبتمبر 2015. https://www4.unfccc.int/sites/submissions/INDC/Published%20Documents/Togo/1/INDC%20Togo_english%20version.pdf

(25) برنامج الأغذية العالمي. 2018. الخطة الاستراتيجية المؤقتة لبلد توغو (عام 2018): <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000022258/download/>

(26) الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. 2003. إعلان مابوتو بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا.

- 28- ويؤدي الاستهداف غير الكافي للوصول إلى فئات الأشد إلى إضعاف آليات الرصد والتقييم. وتتدهور الأمور أيضا بسبب محدودية نطاق وتغطية برامج الحماية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تفاقم الفوارق بين الجنسين. ويعيق جودة الأغذية عدم كفاية التخزين وضعف إدارة ما بعد الحصاد، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية وإدارة السموم الفطرية (aflatoxins)⁽²⁷⁾ والحشرات، مع الإفراط في الوقت نفسه في استخدام المبيدات. ولا يوجد ترويج كافٍ للأطعمة المتنوعة والمقواة. كما أن المنبر الوطني المتعدد القطاعات لإدارة مخاطر الكوارث ضعيف نسبيًا، ولا يوجد تنسيق كافٍ للاستجابات في حالات الطوارئ.
- 29- ويتضمن الاستقصاء الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع توصيات تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي ومعالجة سوء التغذية. وفيما يلي التوصيات الرئيسية المنبثقة عنه: تعزيز الوعي بالحقوق في الحصول على الغذاء؛ وتعزيز الحوكمة المتعلقة بالأمن الغذائي؛ وتشجيع التغذية المدرسية المستدامة؛ وتعزيز الصحة والتغذية من خلال أنشطة التنظيف التغذوي والتحويلات القائمة على النقد الموجهة للأشخاص الضعفاء؛ وتعزيز رصد الأمن الغذائي والتغذوي إلى جانب توفير المعلومات عن الأسواق الزراعية؛ وتعزيز التدريب المهني في مجالات الزراعة والتغذية.
- 30- ويُعرف الاستقصاء الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع العناصر الرئيسية لبرنامج للتغذية المدرسية المستدامة بأنها تشمل التماسك، وتعددية القطاعات، والملكية الوطنية. وينبغي لهذا البرنامج أن يعزز الامتياز في المطاعم المدرسية، ودمج الحدائق المدرسية، والطاقة النظيفة، والمياه، والصحة، والتغذية، والصرف الصحي. وينبغي أن يضمن أن تتوفر لدى منظمات منتجي ومجهزي المنتجات الغذائية الزراعية القدرة على التوريد للمطاعم المدرسية. وأخيرا، ينبغي أن يتضمن آليات رصد وتقييم قوية تدعم حلقات ردود الفعل التي تدمج البيانات المتولدة على المستويين الإقليمي والوطني.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 الإنجازات والدروس المستفادة والتغيرات الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

- 31- بعد انقطاع دام عشر سنوات، أعاد البرنامج فتح مكتبه في توغو في عام 2005. وبتركيز واضح على الأمن الغذائي والتغذية، قدم البرنامج في البداية المساعدة الغذائية للمشردين داخليا واللجئين (من غانا وكوت ديفوار في عام 2011) والضعفاء المتضررين من حالات الطوارئ من قبيل الكوارث الطبيعية أو ارتفاع أسعار المواد الغذائية، قبل أن ينتقل إلى تعزيز القدرات في عام 2012.
- 32- ويتمتع البرنامج في توغو بخبرة عملية في الشراء من مصادر محلية، حيث اشترى أكثر من 50 000 طن متري من الحبوب بين عامي 2008 و2012 من خلال شبكة وطنية لصغار المنتجين، بدعم من الوكالة الوطنية للأمن الغذائي. ومن خلال تعزيز الروابط بين الإنتاج المحلي والزراعة والمطاعم المدرسية الحكومية، حدّد البرنامج موقعه كعامل تمكين في مجال تعهد أسلوب منهجي يعزز نظم الإنتاج الغذائي الوطني المستدام مع تعزيز الممارسات الزراعية القادرة على الصمود. وقد استلزم ذلك الدمج بين آليات مثل التحويلات القائمة على النقد وبرامج التسويق التي تهدف إلى معالجة نقص الأغذية خلال المواسم الجافة وتيسير وصول النساء والرجال إلى الأسواق على أساس منصف.
- 33- وستدعم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الجهود التي تبذلها الحكومة لإعطاء الأولوية لاحتياجات المزارعين في مناطق تخطيط التنمية الزراعية والأقطاب الزراعية⁽²⁸⁾، واحتياجات النساء صاحبات الحيازات الصغيرة والمنظمات النسائية القريبة من المدارس.
- 34- ويوجد إطار أولي للإنذار المبكر والحماية الاجتماعية، كان قد أنشئ عام 2012، غير أنه يفتقر إلى التغطية الوطنية ولا يتضمن بعض الوظائف التشغيلية. ويمكن أن يؤدي التأخير في نشر المعلومات إلى بطء الاستجابات. ولذا فإن البرنامج سيتشارك مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ومنظمة الأغذية والزراعة لوضع إطار لامركزي أكثر

(27) المقصود بالسموم الفطرية (aflatoxins) أي فئة من المركبات السامة التي تنتجها فطريات معينة موجودة في الأغذية.

(28) المعهد الدولي للتنمية المستدامة. 2017. موجز سياسة الاستثمار في الزراعة رقم 6: صعود أقطاب النمو الزراعي في أفريقيا.

كفاءة. وستمكن الدراية المتاحة لدى البرنامج من دمج رصد الأمن الغذائي في النظام الحالي المتعدد القطاعات للإنذار المبكر والحماية الاجتماعية، مع إيلاء اهتمام خاص لجمع البيانات المصنفة تفصيلياً وتحليلها واستخدامها.

35- وفيما يتعلق بتطوير ميناء لومي كمحور امتياز لوجستي تمشياً مع التوجه الاستراتيجي 1 في خطة التنمية الوطنية، فقد دأب البرنامج منذ عقود على استخدام الميناء كنقطة دخول ومرفق إداري للمساعدة الغذائية لمنطقة الساحل. وبلاستفادة من خبرته في سلسلة الإمداد العالمية، سيستكشف البرنامج فرص تقديم مساعدة وخدمات تقنية إضافية للحكومة والمجتمع الإنساني في توغو.

36- ويبرز الاستقصاء الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع والتقييم اللامركزي الذي أجراه البرنامج عام 2019⁽²⁹⁾ الاحتياجات المتعلقة بتعزيز القدرات في توغو، ولا سيما في الوزارات الحكومية التنفيذية، من قبيل تلك المسؤولة عن الزراعة والتعليم والتنمية الريفية والصحة والتخطيط. وقد سلطت بعثة مبادرة القدرة على الحد من الكوارث في ديسمبر/كانون الأول 2019 الضوء أيضاً على الفجوات في القدرة على تنسيق رصد الأمن الغذائي والتغذية والتدخلات ذات الصلة. ومع تنفيذ وكالات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين لمبادرات ناجحة لمعالجة سوء التغذية، سيركز البرنامج دعمه في توغو على تدعيم القدرات الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وتطوير سلاسل القيمة.

37- وأسفر تجميع البرنامج لتقييمات العمليات التي أجريت في منطقة غرب ووسط أفريقيا في الفترة بين عامي 2013 و2017 عن توصيات لتعزيز دور البرنامج التمكيني من خلال دعم النظام الوطني للتغذية المدرسية وكذلك دعم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وللاستثمار في تصميم العمليات بحيث تستطيع أن تزيد من الفعالية، ومن خلال تحسين نظم الرصد والتقييم وإدارة المعلومات.⁽³⁰⁾

2-2 المواعمة مع خطط التنمية الوطنية، وإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والأطر الأخرى

38- تظل خطة التنمية الوطنية الإطار الرئيسي لجميع تدخلات الحكومة والشركاء في توغو. وتتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مع التوجهات الاستراتيجية الثلاثة لخطة التنمية الوطنية، وستساهم في التعزيز المؤسسي للنظم الغذائية ودعم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وبشكل أكثر وضوحاً، تسعى خطة التنمية الوطنية إلى تبني مفهومي "النشوء" و"التنمية المستدامة"، مع التركيز على التحول الهيكلي لاقتصاد توغو لضمان نمو قوي شامل قادر على الصمود وعلى إيجاد العمالة وتحسين الرفاه الاجتماعي.

39- ويدعم إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لتوغو للفترة 2019-2023 الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لخطة التنمية الوطنية. ويؤكد الإطار على الحصائل الجماعية والشراكات المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويتضمن تدابير لتعميم الحماية والاعتبارات الجنسانية في جميع جوانب دعم الأمم المتحدة للحكومة. وهو يؤكد من جديد التزام منظومة الأمم المتحدة بعدم تخلف أحد عن الركب، بما في ذلك على وجه الخصوص الأشخاص ذوي الإعاقة مثل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والمرضى العقليين، والأشخاص ذوي الإعاقة البدنية. وضمن إطار الأمم المتحدة هذا، سيشارك البرنامج جميع وكالات الأمم المتحدة التي لديها أدوار مباشرة أو غير مباشرة في الأمن الغذائي والتغذوي والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وسيشارك وسيعاون معها.

40- وبالنظر إلى أن توغو عرضة للكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية وانعدام الأمن وما ينجم عن ذلك كله من تشريد، فقد قامت الحكومة، بدعم من وكالات الأمم المتحدة، بوضع استراتيجية وطنية متكاملة للحد من الكوارث وكذلك خطة طوارئ تشغيلية. ويجري بانتظام تحديث خطة الطوارئ المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة استناداً إلى خطة الحكومة.

⁽²⁹⁾ برنامج الأغذية العالمي، 2019، توغو، تعزيز القدرات في ميدان التغذية المدرسية: تقييم – تعزيز القدرة على التغذية المدرسية. (Évaluation des activités de renforcement des capacités institutionnelles dans le domaine de l'alimentation scolaire au Togo, 2016–2018)

<https://www.wfp.org/publications/togo-capacity-strengthening-school-feeding-evaluation>

⁽³⁰⁾ مقتطفات من تجميع وضعه المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا لتقييمات عمليات الفترة 2013-2017 (أغسطس/آب 2017)، أعده Filippo Pompili (غير متوفر على الإنترنت).

3-2 التعامل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين

- 41- استُرشِد في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بمشاورات مكثفة أجريت مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين والشركاء الرئيسيين والمانحين داخل البلد.
- 42- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نفذ البرنامج مشروعاً ممولاً من خلال صندوقه لأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، يهدف إلى تثبيت موقع البرنامج كشريك مفضل للحكومة في تعزيز النظم الغذائية الفعالة والمستدامة على المستوى الوطني. وأجرى البرنامج مشاورات مع وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك، ومجتمع المانحين، والوكالات الإنمائية. كما أجريت مشاورات بين الوزارات مع الوزارات التنفيذية (الوزارات المسؤولة عن التنمية على المستوى الشعبي والتعليم الابتدائي والثانوي والصحة والنقل والتجارة، وما إلى ذلك)، وشملت هذه المشاورات المؤسسات الوطنية المسؤولة عن الرعاية الاجتماعية والحماية المدنية والطوارئ وإدارة المخاطر.⁽³¹⁾
- 43- وسيقدم البرنامج، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، الدراية اللازمة لدعم الأدوات والمواد والمعدات لأغراض أنشطة تعزيز القدرات. كما سيساعد البرنامج الشركاء على تقديم الموارد التقنية والمالية والمادية اللازمة لتحقيق الأهداف. وسيتم تعزيز قدرات الوزارات الأخرى والمنظمات المحلية غير الحكومية وجمعيات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، لتمكينها من مساعدة المزارعين على زيادة كمية ونوعية الأغذية المنتجة للمطاعم المدرسية.
- 44- ويتشاور المكتب القطري والمكتب الإقليمي مع الحكومة والبنك الدولي وخدمات الإغاثة الكاثوليكية بشأن عملية البنك الدولي الرفيعة المستوى الخاصة بنهج "SABER"⁽³²⁾ للصحة والتغذية والتعليم المقرر إجراؤها في الفصل الرابع من عام 2020.
- 45- وينبغي النظر إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في سياق تجدد انخراط البرنامج في الدعوة الرفيعة المستوى لدى الحكومة والشركاء الإنمائيين بهدف استكشاف احتمالات وإمكانات تجديد الشراكة من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية الكاملة التي ستبدأ في عام 2022.

3- حافظه البرنامج الاستراتيجية

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

- 46- سيسعى البرنامج، من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في عام 2021 في أعقاب أزمة جائحة كوفيد-19، إلى تعزيز موقعه كعامل تمكين والاستفادة من درايته العالمية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، ونظم الأغذية الفعالة، وسلسلة الإمداد، لدعم حكومة توغو.

← *الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها*: سيهدف دعم الآليات الوطنية القائمة، بما في ذلك في مجال التخطيط للطوارئ والإنذار المبكر، إلى إنقاذ الأرواح وتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية الأساسية للضعفاء في المناطق المستهدفة أثناء الأزمات وبعدها (الحصيلة الاستراتيجية 1).

← *النظم الغذائية المنصفة والشاملة*: سيعزز مزيج من الخدمات والمساعدة التقنية المقدمة للحكومة والمجتمعات المحلية البرامج التي تدعم أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية، وسيعالج التحديات المتعلقة بخسائر ما بعد الحصاد، ورسد الأمن الغذائي، واللوائح الناظمة لأسعار الأغذية في كل مرحلة من مراحل نظام الأغذية (الحصيلة الاستراتيجية 2).

(31) أجريت مشاورات مع البنك الدولي، ووفد الاتحاد الأوروبي، ومصرف التنمية الأفريقي، ووكالة التنمية الفرنسية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات الوطنية غير الحكومية.

(32) نهج النظم لتحسين نتائج التعليم (SABER) هو مبادرة للبنك الدولي لإنتاج بيانات ومعارف مقارنة عن السياسات والمؤسسات التعليمية، بهدف مساعدة البلدان على تعزيز نظمها التعليمية بشكل منهجي وبهدف نهائي يتمثل في تعزيز "التعلم للجميع".

تحسين الوصول إلى المعلومات: سيُقدم الدعم لتعزيز الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة والوصول إلى الأسواق (الحصيلة الاستراتيجية 2) ولضمان الدمج الفعال لمؤشرات الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في آليات الرصد الحكومية (الحصيلة الاستراتيجية 1).

الوصول إلى الخدمات المشتركة الأساسية: صُممت الحصيلة الاستراتيجية 3 لضمان استمرارية التدخلات من عمليات الطوارئ المحدودة التي جرى حشدتها في عام 2020 للاستجابة لتحدي جائحة كوفيد-19، إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في عام 2021، مما يوفر دعماً حاسماً للشركاء في المجال الإنساني. وسيواصل البرنامج تقديم الدعم لتوفير الخدمات الرقمية وخدمات الاتصالات، على نحو كافٍ، للشركاء العاملين في المناطق الأكثر تضرراً من أجل تلبية احتياجات السكان المتضررين.

47- وتستجيب الحصائل الاستراتيجية المتكاملة الثلاث للاحتياجات المحددة وهي تتوافق مع الأولويات الوطنية والأولويات الاستراتيجية لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والتوصيات المنبثقة عن الاستقصاء الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع ونتائج مشاورات أصحاب المصلحة مع الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني التي لديها ولاية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي، والشبكات المحلية والنسائية.

48- واعترافاً بأن القدرة على تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي تكمن في تعزيز القدرة الوطنية على معالجة الضعف، سيسهم البرنامج أيضاً في توسيع قدرة المؤسسات والجهات الفاعلة الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، والتنسيق فيما بينها، بهدف بناء مسارات للصمود.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: قدرة السكان المتضررين من الأزمات في المناطق المستهدفة على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات وبعدها

49- تساهم هذه الحصيلة الاستراتيجية في النتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج وغاية التنمية المستدامة 2-1 من خلال تقديم المساعدة الغذائية إلى الفئات السكانية الضعيفة أثناء الصدمات وبعدها وتعزيز القدرات الوطنية لاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من خلال وزارة الأمن والحماية المدنية وإدارتها الفنية.

50- وفي هذا الصدد، سيقوم البرنامج بما يلي:

تحسين تقديم مساعدة غذائية كافية لإنقاذ الأرواح للسكان المتضررين من الأزمات التي تؤثر سلباً على الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المستهدفة؛

ضمان تنفيذ الاستعداد الكافي للطوارئ (التقييم والتحليل والتخطيط والتدريب والرصد) للتمكن من توقع الاحتياجات بشكل أفضل وتيسير الاستجابة لحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية في الوقت المناسب؛

تدعيم القدرة الوطنية على إنشاء نظم وممارسات المستدامة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، من خلال عدد من أنشطة الاستعداد وتعزيز آليات التنسيق.

مجالات التركيز

51- مجال التركيز لهذه الحصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

52- تعزز الحصيلة الاستراتيجية 1 ما يقدمه البرنامج في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من قيادة وقدرات. وسيدعم البرنامج الحكومة والمنبر الوطني المتعدد القطاعات لإدارة مخاطر الكوارث من خلال التخطيط الوطني للطوارئ، وتطوير

الأدوات والمواد لتعزيز القدرات وتقديم المساعدة الغذائية لأكثر الفئات ضعفاً، بما في ذلك المشردون داخليا واللاجئون، لتلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية أثناء الأزمات وبعدها. وستساهم الحصيصة الاستراتيجية في الأولوية 3 لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (التنمية البشرية والحصول على الخدمات الاجتماعية الكافية). والحصيصة الاستراتيجية هذه متوائمة أيضاً مع التوجه الاستراتيجي 3 لخطة التنمية الوطنية (التنمية الاجتماعية الشاملة).

النواتج المتوقعة

- 53- سيتم تحقيق هذه الحصيصة من خلال النواتج الثلاثة التالية:
- يتلقى الأفراد المتضررون من الصدمات (المستوى 1) ما يكفي من الأغذية المغذية و/أو التحويلات القائمة على النقد في الوقت المناسب لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية الفورية.
 - يستفيد الأفراد المتضررون من الصدمات (المستوى 2) من تعزيز القدرة والتنسيق بين الشركاء الوطنيين لضمان حصولهم بشكل آمن وكاف على الأغذية والتغذية.
 - يستفيد السكان المتضررون من الأزمات (المستوى 3) من تقوية قدرات الاستعداد والاستجابة للطوارئ لدى المؤسسات الوطنية والشركاء، بحيث تتعزز قدرة تلك المؤسسات والشركاء على تلبية احتياجات هؤلاء السكان الغذائية والتغذية.
- 54- وسيُرحّل باقي المستفيدين والموارد من عملية الطوارئ المحدودة لعام 2020 إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لضمان تلبية الاحتياجات الفورية للسكان بعد ديسمبر/كانون الأول 2020. ومن خلال الناتج 1-1 وكجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19 العالمية، سيحافظ البرنامج على المساعدة الطارئة لما يقدر بنحو 150 000 شخص والتي بدأت في إطار عملية الطوارئ المحدودة. وسيلبي البرنامج الاحتياجات الأساسية الفورية للسكان المتضررين من خلال التحويلات القائمة على النقد.
- 55- وستوفر المساعدة المقررة الإضافية سلة أغذية صحية لصالح 10 000 لاجئ ومشرّد داخليا وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات، ممن تضرر بشدة من الأزمة المجاورة في بلدان الساحل في الشمال. وهذا يشمل برنامجاً للتغذية التكميلية العامة لصالح 600 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهراً و400 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم المساعدة الغذائية والتغذية للسكان المتضررين من الأزمات وتعزيز القدرات والتنسيق بين الشركاء الوطنيين من أجل الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

- 56- لتقديمه للمساعدة من خلال النشاط 1، سيقوم البرنامج بما يلي:
- تطوير شبكات من المخبرين الرئيسيين ونقاط التنسيق، ممن يمكنه المساعدة في تأكيد التقارير الرئيسية والاستخبارات العملية في المناطق ذات الأوضاع الأمنية المتقلبة والكوارث الطبيعية وأي صدمات كبرى أخرى قد تتطلب استجابة البرنامج؛
 - توفير سلة غذائية صحية للأسر المتضررة بشدة من الأزمات، واستهداف المستفيدين بناء على نتائج تقييم سريع لحالات الطوارئ لتقدير السكان المتضررين وفرزهم، بما في ذلك وضع التحليلات الخاصة بالجنس والعمر للنساء والرجال على قدم المساواة؛
 - نشر حملة توعية وتنقيف في المحافظات الشمالية (سكانسي، وكبنجال الغربية، وتوني، وتانجوارى، وأوتي، وأوتي الجنوبية) بشأن المخاطر المتعلقة بالهجمات الإرهابية وأدوار المجتمعات المحلية في التخفيف منها؛

- تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين وغيرهم من الشركاء الوطنيين الرئيسيين، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة، فيما يتعلق بتقييمات الاستجابة السريعة وجمع البيانات وتحليلها وإعداد تقاريرها، لتمكينهم من الاستعداد والاستجابة بشكل أفضل للصدمات المستقبلية؛
- دعم عملية محاكاة عن حماية قوافل شحنات الأغذية من الهجمات الإرهابية؛
- تزويد الوكالة الوطنية للحماية المدنية بتكنولوجيا المعلومات وغيرها من المعدات لتعزيز الرصد؛
- تعيين موظفين مؤقتين (مثل خبير في الأمن الغذائي، وعدادين ومشرفين)، مع مراعاة التكافؤ بين الجنسين والكفاءات حسب الحاجة، للمساعدة في جمع البيانات والتسجيل المتعلق بانعدام الأمن الغذائي وتحركات السكان؛
- تحديد نطاق فرص تعبئة الموارد لتطوير ونشر حلول التجارة الإلكترونية لربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق والتمويل والتكنولوجيا.

الشراكات

- 57- الوكالة الوطنية للحماية المدنية مسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ الوطنية بصيغتها المحدثة في عام 2019. وتتسق الوكالة الوطنية المنبر الوطني المتعدد القطاعات لإدارة مخاطر الكوارث وتدخلات الجهات الفاعلة في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيضع البرنامج مذكرة تفاهم مع وزارة الأمن والحماية المدنية تحدد المسؤوليات الخاصة بكل من البرنامج والوكالة الوطنية على المستويين المركزي واللامركزي. كما سيتم تعزيز التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والصليب الأحمر التوغولي، ووزارة العمل الاجتماعي والنهوض بالمرأة ومحو الأمية، والمنظمات المحلية غير الحكومية في منطقتي سافانا وكارا.
- 58- وسينفذ البرنامج المساعدة الغذائية بالشراكة مع الوكالة الوطنية للحماية المدنية، والصليب الأحمر التوغولي، والمنظمات الوطنية الأخرى، ومؤسسات الأمم المتحدة.

الافتراضات

- 59- يجب أن تتحقق عدة اعتبارات إذا كان للنشاط 1 أن ينفذ النواتج المقررة وأن يحقق الحصيلة الاستراتيجية 1. ويُفترض ما يلي:
 - تعبئة الموارد الكافية وتأمينها
 - انخراط والتزام الشركاء الذين تتوفر لديهم المهارات التقنية.
 - عدم وقوع اضطرابات اجتماعية سياسية كبيرة.
 - عدم تفشي أمراض سارية، مثل جائحة كوفيد-19، في مناطق تدخل البرامج.
 - تأمين الوصول الإنساني، بما في ذلك الوصول بغية تقييم احتياجات السكان المتضررين.
 - عدم حدوث انقطاعات في الإمدادات الغذائية أو النقدية، وتوفر السلع الغذائية المطلوبة.
 - عدم وجود تعطيل لسلاسل إمداد المساعدة الغذائية أو نقلها أو توزيعها.
 - عدم وقوع مزيد من التدهور في الوضع الأمني في المناطق المستهدفة.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

- 60- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، سيعمل البرنامج على تعزيز اندماج الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في النظام الوطني للحماية الاجتماعية، ويكمل تعزيز القدرة الوطنية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها للجهات الفاعلة على المستويات الوطنية

واللامركزية والمجتمعية. وسيستمر البرنامج في دراسة الحاجة إلى تعزيز القدرات الإضافية في توغو، مع التركيز على الحماية الاجتماعية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بناء على طلب الحكومة.

61- وسيستثمر البرنامج، طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هذه، في العمل على مستوى السياسات لدعم توغو في جهودها لتكون "دولة جاهزة لمواجهة الكوارث"، مما يسمح بالإنهاء التدريجي لأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في نهاية فترتها. وسيواصل البرنامج رصد الظروف الأمنية في منطقة الساحل، وتأثير جائحة كوفيد-19، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للبلد، لتقييم تأثير هذه العوامل على الأمن الغذائي والتغذوي وما يترتب عليها من تبعات على برمجة البرنامج.

الحصيلة الاستراتيجية 2: امتلاك المجتمعات المحلية المستهدفة في توغو، بما في ذلك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، لنظم غذائية فعالة ومنصفة وشاملة ومغذية

62- تشجع هذه الحصيلة الاستراتيجية على إنشاء نظم غذائية فعالة وشاملة ومغذية تهدف إلى زيادة قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال على الصمود وعلى الوصول إلى الأسواق على نحو منصف، وتحسين إدارة النظم الغذائية وتعزيزها. وستشمل منظمات المستفيدين أصحاب الحيازات الصغيرة منتجي الأغذية ومجهزيها.

63- ولتحقيق هذه الحصيلة، سيدعم البرنامج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بالدرجة الأولى من خلال المساعدة التقنية المقدمة للحكومة، وسيشارك في رصد فعالية المساعدة وأثرها على المستفيدين وعلى المنظمات التي تتلقاها.

مجالات التركيز

64- مجال التركيز لهذه الحصيلة الاستراتيجية هو بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

65- بالإشارة إلى غاية التنمية المستدامة 2-4، ستعزز الحصيلة الاستراتيجية 2 قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على إدارة سلاسل القيمة من خلال تجهيز الأغذية وتخزينها ومراقبة الجودة. وسيسهم ذلك في توسيع فرص العمل ومبادرات تنظيم المشروعات، ولا سيما بالنسبة للنساء والشباب في القطاع الزراعي. وعلى هذا، فإن هذه الحصيلة الاستراتيجية متوائمة مع النواتج المتوقعة للأولوية 2 من إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (الإدارة المستدامة للبيئة والموارد الطبيعية) والتوجه الاستراتيجي 2 لخطة التنمية الوطنية (تطوير الأقطاب الزراعية).

66- كما تتيح الحصيلة الاستراتيجية 2 فرصاً للبرنامج لتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية التي لديها ولايات في مجال إدارة الأمن الغذائي، لتحسين وصول رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة ورابطات النساء والشباب إلى الأسواق، مما يسهم في تحقيق الأولوية 4 من إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (الحكومة الفعالة والمؤسسات التي تعزز التماسك الاجتماعي) والنتيجة الاستراتيجية 4 للبرنامج، وغايتي التنمية المستدامة 17-3 و17-17.

النواتج المتوقعة

67- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج الأربعة التالية:

◀ يستفيد منتجو ومجهزو الأغذية (المستوى 2) من زيادة الدخل والقدرة على الصمود فيما يتعلق بالصدمات، بما في ذلك الصدمات المناخية، بسبب زيادة القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا والدراسة بالتخزين، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وتجهيز الأغذية، وتقويتها.

◀ يتمكن أصحاب الحيازات الصغيرة (المستوى 2)، أساساً من النساء، من تحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق والحصول على المعلومات التي تعزز دخلهم ودورهم في سلسلة القيمة، بما في ذلك ما يتعلق بالتغذية المدرسية المحلية المصدر.

- ◀ يستفيد السكان المستهدفون، بما في ذلك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة (المستوى 3)، من تحسن القدرة على الصمود في وجه الصدمات نتيجة لتحسن الأمن الغذائي ولوجود نظم لرصد التغذية متكاملة مع نظام الإنذار المبكر.
- ◀ تستفيد الجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد (المستوى 2) في المناطق المستهدفة من تحسن إمكانات الحصول على أغذية عالية الجودة ومغذية وبأسعار معقولة بسبب الدعم التقني المعزز لتحسين كفاءة سلسلة الإمداد، بما في ذلك مراقبة الجودة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تسهيل الوصول المنصف إلى الأسواق وتوفير الدعم التقني لسلاسل الإمداد، ومعايير الجودة، وسلامة الأغذية وتقويتها، ومعلومات رصد الأسواق لمجهزي الأغذية ولمزارعين مختارين من أصحاب الحيازات الصغيرة.

- 68- سيدعم البرنامج الحكومة في دمج نظام لرصد الأمن الغذائي والتغذية في النظم الغذائية الوطنية. وسيقدم البرنامج المساعدة التقنية لتصميم خارطة طريق للمشتريات المواتية لأصحاب الحيازات الصغيرة تكون شاملة ومنصفة وتحقق ما يلي:
 - ◀ تشجيع إدخال وتطوير سلسلة للقيمة الغذائية المغذية، بما في ذلك تجهيز الأغذية وتنويعها وتقويتها وتنسيق عمل الشركاء لدعم المزارعين في إنتاج المحاصيل؛
 - ◀ وضع نموذج مستدام للمشتريات المؤسسية، بما في ذلك نظام معلومات لأسعار الأغذية في الأسواق يتصف بالاتساق والاستدامة ويراعي الاعتبارات الجنسانية، بهدف تحديد حجم مضمون ومستقر للطلب؛
 - ◀ تسهيل الروابط بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأنشطة التغذية المدرسية، مما يسمح بإجراء مفاوضات منصفة ومفتوحة بين المزارعين والمشتريين باستخدام مصادر مشتركة لمعلومات الأسعار؛
 - ◀ تحفيز كفاءة سلسلة الإمداد، بما في ذلك من خلال إدارة خسائر ما بعد الحصاد ومراقبة الجودة، وتعزيز قدرة الحكومة على تحسين الآليات التي تسهل تقديم الخدمات المتعلقة بسلسلة الإمداد، مثل توفير التدريب ومعلومات السوق، واستهداف معهد البحوث الزراعية في توغو على المستويين الوطني ودون الوطني؛
 - ◀ إتاحة وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الخدمات المناخية، بما في ذلك الإنذار المبكر والاستعداد، لإرشاد عملية صنع القرار لديهم ومساعدتهم على الحفاظ على أمنهم الغذائي أو تحسينه.

الشراكات

69- الشريك المنفذ الرئيسي للنشاط 2 هو وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومسايد الأسماك من خلال هيكلها التقنية المركزية واللامركزية. وسيعزز التعاون مع آلية التمويل الزراعي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمنظمات المحلية غير الحكومية، ومنظمات منتجي ومجهزي الأغذية، وكيانات الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كما سيتم إشراك الوزارات القطاعية، مثل تلك المسؤولة عن التنمية على المستوى الشعبي والتعليم الابتدائي والتخطيط. وسيسعى البرنامج لتدعيم الشراكة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ووكالتها الإقليمية للزراعة والأغذية لتحديد منافذ السوق، وكذلك مع الشبكات المهنية المحلية وهيئات الرقابة التنظيمية الوطنية لتقديم المساعدة التقنية.

70- ويلتزم البرنامج بتنفيذ برامجه ضمن إطار الأمم المتحدة الناشئ للتعاون في مجال التنمية المستدامة وبوصفه عضوا نشطا في فريق قطري متماسك تابع للأمم المتحدة. وسيعمل المكتب القطري مع كيانات الأمم المتحدة المشاركة في دعم المبادرات الحكومية المتعلقة بالنظم الغذائية المستدامة، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف. وسيواصل المكتب القطري تعاونه مع مركز البرنامج للامتنياز في مكافحة الجوع في البرازيل ومركز البرنامج للامتنياز في مكافحة الجوع وسوء التغذية في أيبديجان.

الافتراضات

- 71- يجب أن تتحقق عدة اعتبارات إذا كان للنشاط 2 أن ينفذ النواتج المقررة وأن يحقق الحصيلة الاستراتيجية 2. ويُفترض ما يلي:
- تعبئة الموارد الكافية وتأمينها.
 - انخراط والتزام الشركاء الذين تتوفر لديهم المهارات التقنية.
 - استعداد أفراد المجتمع المستهدفين، بمن فيهم النساء والشباب، للمشاركة في الأنشطة المحددة.
 - عدم تفشي أمراض سارية، مثل جائحة كوفيد-19، في مناطق تدخل البرامج.
 - عدم وقوع اضطرابات اجتماعية سياسية كبيرة.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

- 72- ستشمل استراتيجية الانتقال الخاصة بالحصيلة الاستراتيجية 2 تقديم الدعم في الوقت المناسب للحكومة لإجراء التدريب وتنظيم حلقات العمل التي تستهدف الجمعيات المحلية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والنساء، وجمعيات الشباب، والمجتمعات المحلية عموماً، فضلاً عن تنفيذ المبادرات التي تعزز خطط التنمية المحلية ومساهمات المساعدة الذاتية وتطوير الشراكات مع المؤسسات المالية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تعزز المنظمات الشاملة والتمثيلية وتسهم في التنمية المجتمعية.
- 73- ويساعد البرنامج توغو منذ عام 2012 على تعزيز القدرات المؤسسية في مجال التغذية المدرسية (وضع السياسات والأطر القانونية، وتطوير وحدات التدريب على قوائم الأغذية والنظافة الصحية والحدائق المدرسية). وسيكلف هذا الدعم خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من أجل تعزيز الروابط بين النظم الغذائية وبرنامج التغذية المدرسية الذي تديره الحكومة.
- 74- بالإضافة إلى ذلك، سيقوم البرنامج، بالتعاون الوثيق مع الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة، بإجراء دراسات حول الأسباب الكامنة خلف انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيُسترشد بهذا التحليل في اتخاذ قرارات بشأن المساعدة التي سيقدمها البرنامج بعد عام 2021، حيث يستكشف المكتب القطري جدوى متابعة الخطة الاستراتيجية القطرية الكاملة.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في توغو بإمكانية الوصول إلى الخدمات المشتركة طوال الأزمات

- 75- ستكفل الحصيلة الاستراتيجية 3 استمرار أنشطة عملية الطوارئ المحدودة التي تم حشدها في عام 2020 للاستجابة لتحدي جائحة كوفيد-19، وكذلك استمرار الأنشطة التي ستجري في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في عام 2021. ومن خلال الحصيلة الاستراتيجية 3، سيسهم البرنامج في استجابة المجتمع الإنساني، سواء لجائحة كوفيد-19 أو لنداءات أزمة الساحل في توغو، من خلال أنشطة توفر الخدمات البالغة الأهمية.
- 76- وتوسع الحصيلة هذه، من خلال دعم سلاسل الإمداد التجارية البالغة الأهمية والمتأثرة بالأزمة، إلى ضمان استمرار فعالية الاستجابة الإنسانية من خلال تقديم الخدمات المشتركة، مما يسهم في النتيجة الاستراتيجية 8 للبرنامج وفي هدف التنمية المستدامة 17.
- 77- وهكذا، سيستجيب البرنامج لطلبات الحكومة والشركاء من خلال توفير الخدمات اللوجستية عند الطلب، بما في ذلك النقل البري والتخزين وتوفير الخيام لعزل حالات الإصابة المشتبه بها بكوفيد-19 عند نقاط الدخول إلى البلد. وستسهل المساعدة التي يقدمها البرنامج تدفق الإمدادات والموارد عبر المناطق المتضررة، فضلاً عن تنسيق جهود الشركاء المتعاونين، الأمر الذي سيقفل بدوره من الوقت اللازم للوصول إلى السكان الأكثر تضرراً ويزيد من كفاءة العمليات.

مجالات التركيز

- 78- مجال التركيز لهذه الحصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 79- الحصيلة الاستراتيجية 3 متوائمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج من خلال الغاية 17.16 من أهداف التنمية المستدامة، وهي متوائمة ثلاثياً مع خطة التنمية الوطنية في توجهاتها الاستراتيجية الثلاثة جميعها.
- 80- وتعزز الحصيلة الاستراتيجية 3 الأولوية 3 لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (التنمية البشرية والحصول على الخدمات الاجتماعية الكافية).

النواتج المتوقعة

- 81- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال الناتج التالي:
- ← يستفيد السكان المتضررون (المستوى 3) من المشورة التقنية وسلسلة الإمداد المشتركة وخدمات الاتصالات في حالات الطوارئ والدعم المنسق للحكومة والشركاء في المجال الإنساني، مما يسهل تلقيهم المساعدة في الوقت المناسب.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: تقديم المساعدة التقنية وخدمات سلسلة الإمداد واتصالات الطوارئ، بما في ذلك النقل والتخزين وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، إلى الحكومة والشركاء.

82- لمواجهة أزمة جائحة كوفيد-19 واستجابة لطلبات الشركاء، بما في ذلك وزارة الصحة والنظافة الصحية العامة ووزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، سيقدّم البرنامج، بناء على الطلب، الخدمات اللوجستية لحل الاختناقات اللوجستية التي تسببها صعوبات النقل. وسيركز البرنامج مساعدته على النقل والتخزين والتوزيع من خلال تأمين القدرات والإدارة للمطارات والموانئ والمخازن. بالإضافة إلى ذلك، سيحافظ البرنامج على دعمه لثلاث مناطق للتجمع، في لومي، وسوكودي، وسينكاسي، لتسهيل الاتصال ونقل المواد الغذائية وغير الغذائية. كما ستفيد تحسينات البنية التحتية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من السكان الضعفاء الذين تتعرض سبل عيشهم للخطر بسبب محدودية الوصول إلى الأسواق.

83- ومن خلال الاستفادة مما لديه من دراية في مجال الاتصالات في حالات الطوارئ، سيسعى البرنامج إلى استكمال القدرات الوطنية الحالية وحل مشاكل الاتصال التي تحد من تنسيق الاستجابة الفعالة، كما سينشئ وسيعيد تأهيل البنية التحتية للإنترنت وتوصيلات الهاتف وغير ذلك من المجالات عند الحاجة. وسيكفل البرنامج توفير ما يكفي من خدمات الاتصالات للشركاء من المجالين الإنساني والإنمائي العاملين في المناطق الأكثر تضرراً حتى يتمكنوا من تلبية احتياجات السكان المتضررين.

84- وسيساعد البرنامج في تعزيز التحليل ذي الصلة لتكييف الاستجابة الشاملة الخاصة بالأمن الغذائي، وطرائقها المناسبة، مع التركيز بشكل خاص على الاحتياجات المختلفة للأشخاص المتضررين، مع مراعاة الجنس والسن والإعاقة. وتشمل الأولويات الإضافية ضمان الموارد لتنسيق عمليات التقييم المشتركة لاحتياجات الأمن الغذائي وتحليل البيانات بانتظام وفقاً للنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي.

الشراكات

85- من خلال هذا النشاط، سيدعم البرنامج شركاءه في المجال الإنساني والمنبر الوطني المتعدد القطاعات لإدارة مخاطر الكوارث والهيئة الوطنية لتنسيق إدارة الاستجابة لجائحة كوفيد-19 ولجانها الإقليمية اللامركزية، لتكملة مجموعة الخدمات المطلوبة فيما يتعلق باللوجستيات (النقل والتخزين والخدمات ذات الصلة)، وتوفير الخيام لعزل حالات الإصابة المشتبه بها بكوفيد-19 عند نقاط الدخول إلى البلد، وبناء القدرات في شكل تدريب وحلقة عمل ستقدّم للشركاء على أساس استرداد التكلفة الكاملة.

الافتراضات

- 86- يجب أن تتحقق عدة اعتبارات إذا كان للنشاط 3 أن ينفذ النواتج المقررة وأن يحقق الحصيلة الاستراتيجية 3. ويُفترض ما يلي:
- تعبئة الموارد الكافية وتأمينها.
 - انخراط والتزام الشركاء الذين تتوفر لديهم المهارات التقنية.
 - استعداد أفراد المجتمع المستهدفين، بمن فيهم النساء والشباب، للمشاركة في الأنشطة المحددة.
 - عدم تفشي أمراض سارية، مثل جائحة كوفيد-19، في مناطق تدخل البرامج.
 - عدم وقوع اضطرابات اجتماعية سياسية كبيرة.

استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

- 87- سيعتمد انتقال البرنامج فيما يتعلق بأنشطة تقديم الخدمات على نجاح عمله مع الحكومة لتعزيز البنية التحتية والمرافق الحكومية لعزل الإصابات بكوفيد-19 وعلاج المصابين بكوفيد-19 بطريقة آمنة، وتأمين القدرة داخل البلد على إدارة مناطق التجميع والمستودعات وقدرات النقل لأغراض سلسلة الإمداد الإنسانية الأوسع، بما في ذلك الإمداد بالأدوية والمياه والصرف الصحي والمواد واللوازم الغذائية وغير الغذائية وكذلك الدعم الهندسي.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 88- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، يستند النشاط 1 إلى سيناريو يحتاج فيه 10 000 مستفيد إلى المساعدة في حالات الطوارئ، ويشمل ذلك اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من السكان المتضررين من الأزمة، والفئات الضعيفة مثل الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وقد حُدد عدد المستفيدين بناء على الخطة الوطنية للاستجابة للطوارئ وهو متسق مع السيناريو 1، أي السيناريو الأكثر احتمالا، في خطة الطوارئ المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.
- 89- وبموجب الحصيلة الاستراتيجية 1، سيعيد البرنامج وشركاؤه دوريا تقييم الحاجة إلى الاستجابة الفورية. وسيتم ترحيل المتبقي من المستفيدين والموارد من عملية الطوارئ المحدودة في عام 2020 إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لضمان تلبية الاحتياجات الفورية للسكان بعد ديسمبر/كانون الأول 2020. وفي الوقت نفسه، سيقوم البرنامج وكيانات الأمم المتحدة الأخرى وشركاؤها بتقييم وتعزيز أنظمة التنفيذ الحالية لتمكين الانتقال التدريجي إلى مسؤولية الجهات الفاعلة الوطنية عندما يمكن ذلك.
- 90- ومن خلال النشاط 2 في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، سيستهدف البرنامج 15 في المائة من 575 منظمة لأصحاب الحيازات الصغيرة (من منتجي الأغذية ومجهزيها) كان البرنامج والوكالة الألمانية للتعاون الدولي قد قاما بتحديددها وفرزها في عام 2015، وسيتم تحديث القائمة من خلال مشروع صندوق أهداف التنمية المستدامة المشار إليه أعلاه. وسيجري تطوير الروابط بين تدخلات البرنامج والإنتاج المحلي والمدارس الحكومية لتشجيع المشاركة الفعالة للمجتمعات المدرسية في سلسلة القيمة. وستركز التدخلات في المنطقتين الشمالييتين سافانا وكارا، وهما أفقر المناطق وأكثرها تأثرا بانعدام الأمن الغذائي. وسيحصل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد على الدعم التقني فيما يتعلق بنظم الأغذية المستدامة، بما في ذلك معايير الجودة وسلامة الأغذية وتقوية الأغذية ورصد الأسواق.
- 91- ولتتبع التقدم المحرز بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيستند الاستهداف إلى المنطقة الجغرافية، والعوامل الموسمية، وتركيز النشاط، وجنس المشارك والعمر. وستجري التحليلات لضمان استفادة النساء والرجال والبنات والأولاد بشكل منصف من تدخلات البرنامج.

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنتائج والنشاط والطريقة								
الحصيلة الاستراتيجية	النتائج	النشاط	الطريقة	فئة المستفيدين	2021			
1	1-1	1- التوزيع العام للأغذية (المشردون داخليا، اللاجئون)	أغذية	بنات	3 800			
				أولاد	2 800			
				نساء	2 200			
				رجال	1 200			
				المجموع	10 000			
	1- التوزيع العام للأغذية (المصابون بكوفيد-19 والمعرضون لفيروس نقص المناعة البشرية/السل) والمصابون به	تحويلات قائمة على النقد	بنات	أولاد	نساء	رجال		
							بنات	26 010
							أولاد	24 990
							نساء	50 490
							رجال	48 510
المجموع	150 000							
1- برامج التغذية التكميلية العامة	أغذية	بنات	أولاد	نساء	رجال			
						بنات	350	
						أولاد	250	
						نساء	400	
						رجال	لا ينطبق	
المجموع⁽¹⁾	1 000							
2	2	تعزيز القدرات	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق			
3	3	تقديم الخدمات	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق			
المجموع (بدون تداخل)					160 000			

(1) المستفيدون المحسوبون في التوزيع العام للأغذية على المشردين داخليا واللاجئين.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

92- تشير المشاورات القطرية التي أجراها البرنامج إلى أن الأغذية والتحويلات القائمة على النقد كلاهما تتصفان بالفعالية كطريقتي تحويل فعاليتين في سياق الحصيلة الاستراتيجية 1. ومع ذلك، سيُجرى تحليل على أساس الجنس والعمر، وتقييمات للتكلفة، ومشاورات أخرى لتحديد المستويات الدقيقة والمجموعات الممكنة لطرائق التحويل اللازمة للتخفيف من أي مخاطر. ورهنا بتوافر النقد، واسترشادا بالتقييمات المحلية، سيجتمع النشاط 1 بين المساعدة الغذائية والتحويلات القائمة على النقد. وبالنسبة للنشاط المدرج في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، والموجه نحو دعم الجهود الوطنية لتحقيق نظم غذائية مستدامة، فإن تعزيز القدرات المؤسسية هو الطريقة المفضلة. أما بالنسبة للحصيلة الاستراتيجية 3، فإن الطريقة تتمثل في تقديم الخدمات، حيث يقدم البرنامج خدمات لوجستية عند الطلب للجهات الفاعلة الإنسانية وللحكومة لحل مشاكل النقل والتخزين والتوزيع. كما سيتم استخدام كل من طريقتي تعزيز القدرات وتقديم الخدمات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 لتعزيز قدرة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها لدى أصحاب المصلحة الوطنيين والتنسيق بينهم.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيم التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط					
الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1			
النشاط 3	النشاط 2	النشاط 1			
لا ينطبق	لا ينطبق	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات/الأطفال	المصابون بكوفيد-19 والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/السل	المشردون داخليا، اللاجئون	
تقديم الخدمات	تعزيز القدرات	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية	الطريقة
		-		350	أرز
		-		100	بقول
		-		35	زيت نباتي
		-		5	ملح معالج باليود
		-		-	سكر
		100		50	Super Cereal مع سكر
		200		-	Super Cereal Plus
		-		-	مسحوق المغذيات الدقيقة
		-		2 115	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
		-		10.8	نسبة الأسعار الحرارية من البروتين
		-	0.35	-	التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)
		90	30	90	عدد أيام التغذية في السنة

الجدول 3: مجموع احتياجات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/ التحويلات القائمة على النقد
99 540	315.00	أرز
43 875	90.00	بقول
788	31.50	زيت نباتي
29 925	45.00	Super Cereal Plus
36 000	12.60	Super Cereal مع سكر
11 970	4.50	ملح
222 098	498.60	المجموع (الأغذية)
1 575 000	لا ينطبق	التحويلات القائمة على النقد
1 797 098	498.60	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

3-4 قدرات المكتب القطري وملاحظه

93- يعتزم المكتب القطري تعيين ثلاثة موظفين إضافيين: موظف وطني للتغذية المدرسية، ومساعد أول لبرامج الرصد والتقييم، ومساعد مالي. وسيعمل البرنامج على سد أي فجوات أخرى عن طريق تعيين موظفين دوليين لتلبية الاحتياجات القصيرة الأجل وتوفير الدراية التقنية المحددة في مجالات منها، على سبيل المثال، نظم الأغذية، وتكنولوجيا الأغذية، وتحليل وتطوير سلسلة القيمة، والامتثال. كما سيعمل المكتب القطري على تحسين استخدام البعثات التقنية والدراية المتاحة من المكتب الإقليمي في داكار والمقر.

94- ولضمان الاستعداد على المستوى التنظيمي، سيستخدم المكتب القطري في توغو نظم اتصالات فعالة وشاملة تعزز التزام الموظفين ومشاركتهم الكاملة. وسيكون تطوير مهارات وقدرات الموظفين من أولويات المكتب القطري. وستوضع استراتيجية للتعليم والتدريب وسيجري رصد تنفيذها بهدف تعزيز أداء وجودة الخدمات المقدمة.

4-4 الشراكات

95- عند التعامل مع الشركاء، سيسعى المكتب القطري إلى التماس التكامل لإحداث أثر أكبر في المناطق الجغرافية المختارة ولتجنب الازدواجية. وسيعمل البرنامج بشكل وثيق مع الحكومة ووزاراتها التنفيذية، لدعم الدراسات التقنية مثل رسم خرائط الأمن الغذائي والضعف مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وللاستكشاف التعاون مع منظمات المجتمع المدني التي تدعم المساواة بين الجنسين من أجل تسهيل تنفيذ الأنشطة لتحقيق حصائل منصفة وتمكينية. وسيستفيد البرنامج من المؤسسات المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وسيسعى إلى إقامة شراكات معها، بما في ذلك مع وزارة العمل الاجتماعي والنهوض بالمرأة ومحو الأمية، ومع الشبكات النسائية.

96- ويتمثل النهج الأساسي للمكتب القطري خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في استكشاف فرص الشراكة الطويلة الأجل سواء مع الشركاء القدامى أو مع الشركاء الجدد المحتملين، وخاصة في القطاع الخاص، بهدف تقييم جدوى الخطة الاستراتيجية القطرية التي ستبدأ في عام 2022. وسيستلزم هذا أيضا عملية أولية لفرز الشراكات من شأنه أن يضع الأساس لخطة عمل شراكات مُقابلة للخطة الاستراتيجية القطرية.

97- وتشكل الشراكات وجمع الأموال تحديا رئيسيا للمكتب القطري في توغو، الذي كان قد تلقى آخر مساهمات موجهة متعددة الأطراف في عام 2015.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

98- سيدعم البرنامج وزارة الزراعة وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك ووزارة الأمن والحماية المدنية في تعزيز ما يوجد من الهياكل للرصد والتقييم والإبلاغ، وكذلك قدرة الموظفين على المستويين المركزي واللامركزي على رصد التقدم المحرز واستعراضه في مجال تعزيز القدرات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل القضاء على الجوع. وستراعي نظم الرصد والتقييم الاعتبارات الجنسانية، وستكون متسقة مع إطار إدارة الأداء في خطة التنمية الوطنية.

99- وستوضع خطوط الأساس لمؤشرات الحصائل وللمؤشرات الشاملة، مصنفة حسب الجنس والعمر وفئة الضعف، وذلك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسيقدم البرنامج المساعدة التقنية لتعزيز نظم جمع وتحليل البيانات الحكومية بحيث تتصف بالفعالية والكفاءة. وستُجمع البيانات المتعلقة بمؤشرات الأداء بالتعاون مع الوزارات وستُدخل النتائج وتُعالج في أداة كوميث لإدارة البرامج في البرنامج.⁽³³⁾

(33) أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (COMET).

100- ووفقاً للمناقشات بين المكتب القطري والمكتب الإقليمي والمقر، لن يتم إجراء أي تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية أو أي تقييم مواضيعي في عام 2021. ومع ذلك، إذا تم تمديد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى عام 2022، فسيجرى تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2022.

101- وقد وُضعت خطة لرصد واستعراض وتقييم تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالتعاون مع الشركاء الوطنيين ووكالات الأمم المتحدة وسيجري تعديلها عند الضرورة. وستُستخدم الخطة كدليل لمتابعة مؤشرات الأداء، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج، والإبلاغ، مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا الشاملة المتمثلة في المسائل الجنسانية والحماية والبيئة. وستتضمن الخطة تقديراً للميزانية لكل أنشطة التقدير والاستعراض والرصد والتقييم. وطوال دورة حياة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيجرى على أساس شهري وفصلي الإبلاغ عن نتائج الرصد، وستُستخدم لوحة القيادة لإرشاد تعديلات البرامج وتوجهاتها.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

102- يشكل عدم كفاية التمويل عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ تدخلات البرنامج في توغو. وللتغلب على ذلك، سيضع البرنامج استراتيجية لتعبئة الموارد تُشرك جميع الشركاء الإنمائيين الرئيسيين في توغو. كما تشمل تدابير التخفيف دعم البرنامج للحكومة لتعبئة الموارد، وخاصة لأغراض الحصيلة الاستراتيجية 2.

103- ويمكن أن يكون لتغير المناخ تأثير سلبي على النظم الغذائية، ولا سيما على الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش بشكل عام. وللتخفيف من هذه المخاطر، سيضع البرنامج خطاً لاستمرارية البرامج وإدارة الأزمات وسيساعد الحكومة على إنشاء نظام للإنذار المبكر، بما في ذلك من خلال تطوير القدرات المؤسسية الوطنية في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

104- وتعيق الحواجز الاجتماعية والثقافية مشاركة المرأة في صنع القرار. غير أن الفشل في معالجة عدم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك ما يتعلق بزواج البنات، والعنف الجنساني، والتمثيل غير الكافي للمرأة في المجتمعات المستهدفة، وعدم كفاية فرص الحصول على الأراضي، قد يقوض حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وللتخفيف من هذا الخطر، سيضع البرنامج استراتيجية مشتركة مع الشركاء، بما في ذلك الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات النسائية، لتعزيز القيادات النسائية وإشراك الرجال والأولاد.

المخاطر التشغيلية

105- تشمل المخاطر التشغيلية المحتملة النقص في موظفي الحكومة وموظفي الشركاء المتعاونين، سواء على مستوى الرقابة أو الإدارة التنفيذية، ممن تتوفر لديهم المهارات اللازمة. وقد تم تحديد أنشطة لتعزيز القدرات وأدوات للتصميم تعالج هذا الشاغل.

106- ويمكن أن يعوق انعدام الأمن الإقليمي حركة السلع إلى بلدان الساحل الوسطى التي ينسقها المكتب القطري في توغو. وبالإضافة إلى مخاطر انعدام الأمن، يمكن أن تقلل الأحداث الموسمية والمخصصة من توافر الشاحنات وإمكانية الوصول إلى الطرق. كما يمكن أن تنتج قيود الوصول عن انعدام الأمن أو سوء البنية التحتية أو كون الأحوال الجوية غير مواتية؛ وفي هذه الحالات، سيعمل البرنامج مع الشركاء الوطنيين لتقديم المساعدة أو رصد التنفيذ.

107- وللتصدي للمخاطر التي يشكلها نقشي جائحة كوفيد-19 في مناطق تدخل البرامج، سيخصص البرنامج موارد إضافية وسيضع إجراءات تنفيذية للتخفيف من الضرر الذي يلحق بموظفي البرنامج وشركائه والمستفيدين منه. وعلى سبيل المثال، سيستكشف البرنامج حلول التجارة الإلكترونية على أساس التواصل غير المباشر لتسهيل التحويلات القائمة على النقد.

المخاطر الائتمانية

- 108- تتعلق المخاطر الائتمانية في المقام الأول بالتدليس والفساد، بما في ذلك خطر تحويل المساعدة الغذائية إلى الأسواق المحلية أو استخدامها لغير الأغراض المقصودة. وتشمل تدابير التخفيف تطبيق إجراءات إدارة المخاطر في البرنامج، والامتثال للمعايير التشغيلية الأمنية في إطار نظام الأمن المشترك للأمم المتحدة، والتعاون مع السلطات على المستويين الوطني والمحلي.
- 109- وتشكل إمكانية تعرض الموظفين للإصابة بكوفيد-19 في سياق عملهم خطراً ائتمانياً فيما يتعلق بالتزام البرنامج بتوفير مكان عمل آمن وحماية صحة الموظفين.

المخاطر المالية

- 110- تتمثل المخاطر المالية في تقلب أسعار السلع الأساسية وأسعار الصرف. وللتخفيف من هذه المخاطر، سيدير البرنامج احتمالات تعرضه مركزياً وفقاً لإجراءات صارمة تشمل ما يتعلق بفرض حدود مالية.

3-5 الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 111- صُممت أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بحيث تمثل لمعايير البرنامج البيئية والاجتماعية في تسعة مجالات:⁽³⁴⁾ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛ وكفاءة الموارد وإدارة النفايات؛ ومنع التلوث وإدارته؛ وتغير المناخ؛ وحقوق الإنسان؛ والمساواة بين الجنسين؛ والصحة والسلامة والأمن على المستوى المجتمعي المحلي؛ والمساءلة أمام السكان المتضررين. علاوة على ذلك، فإن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية) ستؤخذ في الاعتبار بشكل كامل أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، على النحو التالي:

- ◀ الاستدامة الاجتماعية: استُرشد في إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالسياسات الوطنية وسياسات البرنامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق الأطفال والمساءلة أمام السكان المتضررين.⁽³⁵⁾
- ◀ الاستدامة البيئية: يعاني العديد من السكان والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة غير الأمنيين غذائياً من عواقب تدهور الأراضي والغابات، وندرة المياه، وفقدان التنوع البيولوجي، وتلوث التربة والمياه والهواء، وعدم إخضاع النفايات للإدارة. ولهذه العوامل البيئية تأثيرات على صحة الإنسان وهي تحد من توافر الغذاء، وسهولة الحصول عليه، واستخدامه، واستقراره، ومن إنتاجية النظم الغذائية.
- ◀ الاستدامة الاقتصادية: بالترويج لاستدامة النظم الغذائية من خلال دعم تطوير سلاسل القيمة بموجب الحويلة الاستراتيجية 2، سيسهم البرنامج في الاستدامة الاقتصادية للسكان المستهدفين. وسيؤدي ذلك إلى زيادة قدرة النظم الزراعية على الصمود أمام المناخ المتغير والصدمات الأخرى.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

- 112- تبلغ الميزانية المطلوبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هذه لمدة سنة واحدة 3 467 347 دولاراً أمريكياً، منها 89 في المائة (3 102 010 دولاراً أمريكياً) للاستجابة للأزمات و11 في المائة (365 337 دولاراً أمريكياً) لبناء القدرة على الصمود.

⁽³⁴⁾ <https://newgo.wfp.org/documents/environmental-and-social-standards>.

⁽³⁵⁾ السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين، وسياسة البرنامج للمساواة بين الجنسين للفترة 2015-2020، ومدونة قواعد السلوك في البرنامج، ومدونة قواعد سلوك موردي الأمم المتحدة، وموجز سياسات البرنامج بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين.

الجدول 4: ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)		
السنة الأولى	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
2 567 344	1	1
365 337	2	2
534 667	3	3
3 467 347		المجموع

2-6 آفاق تدبير الموارد

- 113- جرى التأكيد على أن لانخراط الشركاء المبكر أهمية حاسمة في صياغة حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة والعملية التشاورية التي يقوم بها المكتب القطري. وقد مكنت هذه العملية التشاورية البرنامج من تحديث صورة أصحاب المصلحة وفرزهم، إلى جانب تحديد الاحتياجات التمويلية لأنشطة الخطة.
- 114- وسيتم المكتب القطري على الموارد القائمة والشراكات التقنية والدعوية التي تم تطويرها أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، وهو يعمل في الوقت نفسه على تجديد العمل مع الشركاء الماليين، بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- 115- وسيعمل البرنامج على وضع مقترحات مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومقترحات لصناديق الأمم المتحدة، وسيهدف إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة من خلال استكشاف فرص التمويل مع الحكومات المانحة والمؤسسات المالية الدولية ومصادر التمويل الناشئة، بما في ذلك القطاع الخاص، وحكومة توغو. وستُخصص موارد كافية للحصائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
- 116- وقد وُضعت خطة عمل للشراكات تدفع بتنفيذ استراتيجية الموارد وتوجهه وتفعّله.

		يستفيد منتجو ومجهزو الأغذية (المستوى 2) من زيادة الدخل والقدرة على الصمود فيما يتعلق بالصدمات، بما في ذلك الصدمات المناخية، بسبب زيادة القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا والدراسة بالتخزين، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وتجهيز الأغذية، وتقويتها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
		يتمكن أصحاب الحيازات الصغيرة (المستوى 2)، أساساً من النساء، من تحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق والحصول على المعلومات التي تعزز دخلهم ودورهم في سلسلة القيمة، بما في ذلك ما يتعلق بالتغذية المدرسية المحلية المصدر. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
		تستفيد الجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد (المستوى 2) في المناطق المستهدفة من تحسن إمكانات الحصول على أغذية عالية الجودة ومغذية وبأسعار معقولة بسبب الدعم التقني المعزز لتحسين كفاءة سلسلة الإمداد، بما في ذلك مراقبة الجودة. (كاف: دعم الشراكات)
		يستفيد السكان المستهدفون، بما في ذلك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة (المستوى 3)، من تحسن القدرة على الصمود في وجه الصدمات نتيجة لتحسن الأمن الغذائي ولوجود نظم لرصد التغذية متكاملة مع نظام الإنذار المبكر. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
		الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
		الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
		النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا لدعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة
		الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في توغو بإمكانية الوصول إلى الخدمات المشتركة طوال الأزمات
		فئات الحاصلات: تعزيز منصات التنسيق المشتركة
		مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات
		الافتراضات:
		تعزيز الشراكات مع الوكالات وأصحاب المصلحة الآخرين
		مؤشرات الحاصلات
		عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات
		الأنشطة والنواتج
		3- تقديم المساعدة التقنية وخدمات سلسلة الإمداد واتصالات الطوارئ، بما في ذلك النقل والتخزين وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، إلى الحكومة والشركاء (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)
		يستفيد السكان المتضررون (المستوى 3) من المشورة التقنية وسلسلة الإمداد المشتركة وخدمات الاتصالات في حالات الطوارئ والدعم المنسق للحكومة والشركاء في المجال الإنساني، مما يسهل تلقيهم المساعدة في الوقت المناسب. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)
جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية
جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يقولون إن برامج البرنامج تتسم بالكرامة
جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يصلون إلى برامج البرنامج دون عوائق

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل
جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك
جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم-4-1: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِثت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)				
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 8، غاية التنمية المستدامة 16-17	النتيجة الاستراتيجية 4، غاية التنمية المستدامة 4-2	النتيجة الاستراتيجية 1، غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	مجال التنفيذ
2 750 268	455 520	203 271	2 091 477	التحويلات
174 320	20 000	101 820	52 500	التنفيذ
363 770	59 147	37 948	266 675	تكاليف الدعم المباشرة المعدّلة
3 288 357	534 667	343 039	2 410 651	المجموع الفرعي
178 990	0	22 298	156 692	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
3 467 347	534 667	365 337	2 567 344	المجموع